



موقع إحصاءات في القرآن الكريم وآفاقه اللغوية المستقبلية

د. محمد عبد الرحمن الخطيب

مدير موقع إحصاءات في القرآن الكريم

makh2000@hotmail.com

الخلاصة: موقع إحصاءات في القرآن الكريم (WWW.STQURAN.NET) هو موقع تفاعلي يُعنى بتقديم إحصاءات دقيقة وموثقة لحروف القرآن الكريم، وحركاته، وأحوال ائتلافهما، ويضم أول قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم وحركاته، تحوي كل حرف مع حركته في سجلٍ مستقل مع تمييز ما هو منطوق أو غير منطوق، وما هو مكتوب أو غير مكتوب، مما يمكن من تقديم الإحصاءات بسهولة ودقة عالية، وهذا ما ليس متوفر حاليًا في أي برنامج أو موقع من المواقع المتعلقة بالقرآن الكريم، وتُعد سابقة في المجال القرآني، وقَدّمت نتائج لم يُسبق إليها من قبل، ويُتَوَقَّع أن تفتح بابًا واسعًا للبحث العلمي في اللغة العربية بشكل عام، والقرآن الكريم بشكل خاص؛ كونها تتعامل مع أصغر وحدة في القرآن الكريم، ألا هي الحرف والحركة، وتقدم هذه الورقة تعريفًا بالموقع، والآفاق اللغوية المستقبلية التي سيفتحها -بإذن الله عز وجل-.

الكلمات الجوهرية: إحصاءات قرآنية، حروف القرآن، حركات القرآن، مواقع قرآنية، قواعد بيانات للقرآن الكريم، اللغويات الحاسوبية.

1. مقدمة:

نشأت فكرة الموقع عند الإعداد للخطّة المنهجية لرسالة الدكتوراه الموسومة بعنوان (الائتلاف الصوتي في القرآن الكريم - دراسة لغوية حاسوبية) لمقدم البحث، حيث إن دراسة الائتلاف الصوتي في القرآن الكريم تتطلب دراسة ائتلاف كل حرف منطوق مع الحرف المنطوق الذي يليه، وإجراء هذه الدراسة يدويًا يعترضها شيء من الصعوبة؛ نظرًا لأن عدد حروف القرآن الكريم (289705) حرفًا، فتتطلب الدراسة تتبع ائتلاف كل حرف مع الحرف الذي يليه مع عدم الاعتداد بالحروف غير المنطوقة نحو الحروف المزيّدة وغيرها، وتزداد الدراسة صعوبة بمراعاة الحركات في القرآن الكريم التي يبلغ عددها (215331) حركة، وبالتالي يصبح احتمال الخطأ واردًا جدًا.

وحتى يتسنى إجراء هذه الدراسة فإنه يتوجب الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي، خاصة ما يُسمى بقواعد البيانات، فإن التعامل مع قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم تحوي كل حرف مع حركته في سجلٍ مستقل تمكن من دراسة ائتلاف كل حرف مع الحرف الذي يليه بسهولة، وبشكل آلي يمكن من الإضافة والتعديل والحذف في قاعدة البيانات، وتحديث النتائج المستخلصة منها.

ولم أجد -في ما اطلعت عليه- قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم، ووُجِدَت قواعد بيانات أخرى لكلمات القرآن الكريم، أو آياته[1][2]، أو غير ذلك.

وبالنظر إلى البرامج الحاسوبية والمواقع الالكترونية المتعلقة بالبحث في القرآن الكريم فإن جميعها -في ما اطلعت عليه- تتعامل مع قاعدة بيانات لكلمات القرآن الكريم أو آياته، أو تتعامل مع القرآن الكريم بوصفه نصاً، منها على سبيل المثال: برنامج المصحف الرقمي[3]، وبرنامج انتلايز (Intellyze)[4]، وبرنامج آية[5]، وبرنامج قرآن كود (QuranCode)[6]، وبرنامج الباحث في القرآن الكريم[7]، وبرنامج الإحصاء العددي لكلمات وحروف القرآن الكريم[8]، وبرنامج الفرقان[9]، وبرنامج مصحف المدينة النبوية[10]، وموقع علم القرآن الكريم[11]، وموقع الفانوس[12]، وموقع الأوفى[13]، وموقع صفحة القرآن الكريم[14]، وموقع الباحث القرآني[15]، وغيرها.

ويلاحظ على كثير من البرامج الحاسوبية والمواقع الالكترونية المتعلقة بالقرآن الكريم الآتي:

- اعتمادها على الرسم الإملائي للقرآن الكريم، مما يعطي نتائج غير دقيقة، ويُخالف رأي جمهور العلماء بوجوب اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف[16][17].
- عدم اعتنائها بالحركات.
- عدم وجود قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم.

ومن جهة أخرى يُلاحظ زيادة غير اعتيادية في عدد البرامج الحاسوبية والمواقع الالكترونية المتعلقة بالقرآن الكريم مع تنوعها، فهناك إقبال كبير من المتخصصين على توظيف تقنية المعلومات في خدمة القرآن الكريم⁽¹⁾[18].

ويُتَّضح مما سبق أن الخطوة الأولى لدراسة الائتلاف الصوتي في القرآن الكريم كانت إنشاء قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم وحركاته، وبفضل الله Y- تُعد هذه القاعدة أول قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم وحركاته، تضع كل حرف في سجل خاص، مع تمييز ما هو منطوق أو غير منطوق، وما هو مكتوب أو ليس مكتوب، وهو ما ليس متوفر حالياً في أي برنامج من البرامج المتعلقة بالقرآن الكريم، ويُعد سابقة في المجال القرآني⁽²⁾.

(1) أنشأت جامعة طيبة بالمدينة المنورة مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم، وأطلق عليه اسم (نور)، وقام هذا المركز بتنظيم مؤتمر جامعة طيبة الدولي في توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم في الفترة من 22 - 25/12/2013م[19]، كما أقام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ندوة بعنوان (القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة) في الفترة من 13-15/10/2009م[20].

(2) يمكن الاطلاع على تفاصيل قاعدة البيانات عبر الرابط الآتي (<http://stquran.net/pages/db.pdf>)، وقد نُشرت ورقة علمية محكّمة عن قاعدة بيانات حروف القرآن الكريم في المجلة المصرية في هندسة اللغة (العدد الأول، المجلد الثاني، أبريل 2015) بعنوان إنشاء قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم - المنهج والنتائج، كما قُدِّمت ورقة علمية أخرى في الندوة الدولية الخامسة حول المعالجة الآلية للغة العربية التي أقيمت بمدينة وجدة بالمملكة المغربية، بعنوان المعالجة الآلية لتحويل نص القرآن الكريم إلى قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم (الخوارزمية).

وبعد إنشائها وُجد أن هذه القاعدة تفتح آفاقاً واسعة للبحث العلمي، فكان التوجه إلى بناء موقع يسهّل التعامل معها، ويقدم إحصاءات دقيقة وموثقة، بهدف مساعدة الباحثين في مجال القرآن الكريم بشكل خاص واللغة العربية بشكل عام على إعداد دراسات علمية مبتكرة، تمتاز بالدقة والإتقان، خاصة في الزمن الحالي الذي يجد فيه باحث الدراسات العليا مشقة كبرى في تحديد موضوع رسالته العلمية.

وستسعى إدارة الموقع إلى التنسيق بين هذه الدراسات لتقديم موسوعات علمية تتعلق بالقرآن الكريم بشكل خاص، وتمتد إلى اللغة العربية بشكل عام، ومن جهة أخرى ستصدر إدارة الموقع بعض الدراسات والمعاجم التي يتوقع أن يستفيد منها آلاف المعلمين والطلاب.

كما ستقدم نتائج البحوث لغير المتخصصين بأسلوب سهل وميسر، ونقوم بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك إرسالها إلى المراكز المتخصصة، وبفضل الله عز وجل فقد اطلع على منشورات الموقع في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 60000، وهناك أكثر من 4000 متابع لصفحة الموقع على الفيسبوك، ويتوقع أن تتضاعف الأعداد مع انتشار الموقع.

ويمثل شكل (1) أحد منشورات الموقع على صفحة الفيسبوك، ويظهر فيه أن المطلعين عليه 17867، كما يمثل شكل (2) منشوراً آخر من منشورات الموقع.



شكل 1: أحد المنشورات على صفحة الفيس بوك للموقع، ويظهر فيه أن عدد المطلعين عليه 17867

أكثر الأصوات(*) والحركات المنطوقة تكراراً
في القرآن الكريم هي الفتحة

فقد بلغ عدد الفتحات المنطوقة في القرآن الكريم (٩٦٧٨١) فتحة، وتمثل (١٩,١٦ %) من إجمالي أصوات القرآن الكريم

وهذا يؤكد ما ذهب إليه علماء اللغة من أن الفتحة أخف الحركات، فهي أكثرها استعمالاً

(*) الأصوات = الحروف + الحركات
* يلتزم الموقع في جميع إحصاءاته بالضوابط العامة المذكورة في الموقع

www.StQuran.Net

@StQuranNet
StQuranNet

شكل 2: أحد منشورات الموقع على صفحات التواصل الاجتماعي

2. أهداف الموقع:

- تفعيل دور الإحصاء في خدمة القرآن الكريم.
- إصدار بحوث وموسوعات متميزة تعتمد على الإحصاء في القرآن الكريم.
- خلق تكامل بين البحوث المتخصصة التي تعتمد على الإحصاء في القرآن الكريم.
- التيسير على الباحثين في مجال الإحصاء في القرآن الكريم.
- تعريف المجتمع بشكل عام والمتخصصين في الحقل القرآني بشكل خاص بالنتائج العلمية المستخلصة من الإحصاء في القرآن الكريم.

3. مميزات الموقع:

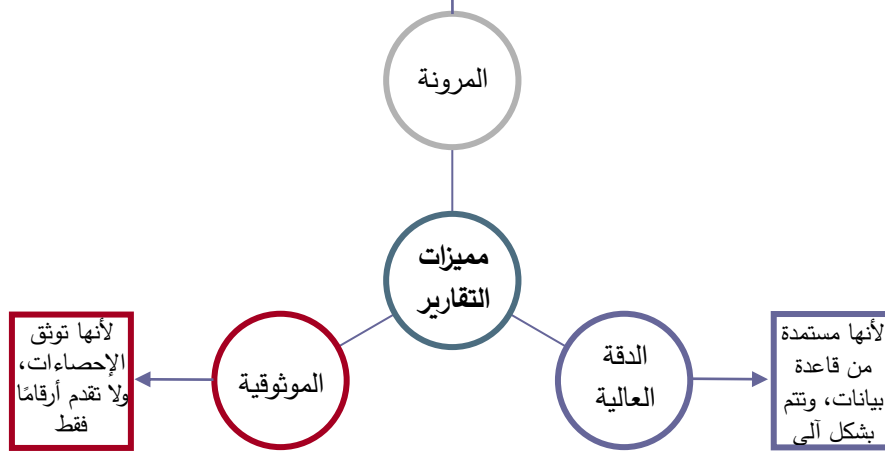
- أنه يحوي أول قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم وحركاته، وهذا إنجاز لم يُسبق إليه من قبل.
- كونه يتعامل مع أصغر وحدة في القرآن الكريم وهو الحرف، مما يمكّن من التعامل مع الوحدات الأكبر منها، مثل: الكلمة، والآية، والسورة.
- مراعاته للحركات مع إمكانية التعامل معها بشكل مستقل، فعلى سبيل المثال يمكن إصدار تقرير لحركة معينة نحو الفتحة، أو تقرير لحرف مقترن بحركة نحو الباء المفتوحة، وهذا إنجاز لم يُسبق إليه من قبل.
- اعتماده على الرسم العثماني، مما يعطي نتائج أكثر دقة عن حروف القرآن الكريم وحركاته من الرسم الإملائي.

- مراعاته حال الحرف والحركة من حيث النطق والكتابة، فالموقع يتيح خاصية الاختيار من أحوال الحروف والحركات، فعلى سبيل المثال يمكن إصدار تقرير للباء المنطوقة والمكتوبة، أو الباء المنطوقة وغير المكتوبة، أو الباء المنطوقة وفقاً والمكتوبة، أو لاثنتين منها، أو لجميعها، وهذا إنجاز لم يسبق إليه من قبل.
- إمكانية تكوين مجموعات للحروف أو الحركات، مما يسهل دراسة الحروف أو الحركات المرتبطة مع بعضها بصفة نحو القفلة، أو مخرج نحو الحلق، أو رسم نحو الحروف المزيّدة، أو غير ذلك.
- إمكانية استنتاج نتائج وإحصاءات تخدم دراسات صوتية، ودلالية، ونحوية، وغيرها.
- تصميم الموقع يتناسب مع أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة اللوحية، والجوال.
- تتميز التقارير التي يقدمها الموقع بمميزات عدة، يوضحها شكل (3).

وعلى سبيل المثال عند طلب تقرير لاقتران حرف الباء مع جميع الحركات في جميع سور القرآن الكريم فإن الموقع يقدم تقريراً يتكون من 1545 صفحة، يحوي كثيراً من المعلومات الإحصائية الموثقة والمتنوعة عن حرف الباء في القرآن الكريم، يصعب إيجاد مثل هذه البيانات بشكل يدوي، إن لم يكن مستحيلاً مع مراعاة الوقت.

- تُعرض النتائج بصور مختلفة، تارة بالنظر إلى الحرف، وتارة أخرى بالنظر إلى السورة، ومرة بالنظر إلى مجموعة الحروف، وأخرى بالنظر إلى مجموعة السور، واختلاف صور العرض تخدم توجهات الباحثين المختلفة

- إمكانية تكوين مجموعات للحروف أو الحركات، مما يسهل دراسة الحروف أو الحركات المرتبطة مع بعضها بصفة، أو مخرج، أو غير ذلك، كما يتميز الموقع بإتاحة خاصية الاختيار من تفاصيل الحروف أو الحركات.



شكل (3): مميزات التقارير التي يقدمها الموقع

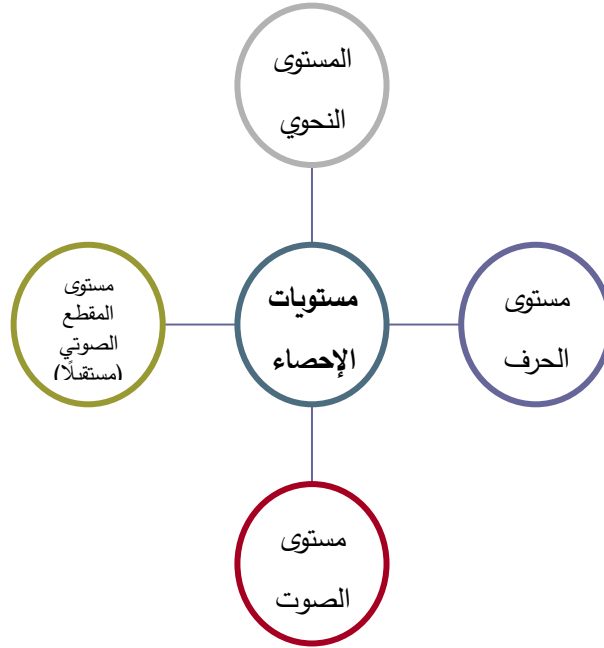
4. موثوقية الموقع:

جميع النتائج التي يصدرها الموقع مستقاة من قاعدة بيانات حروف القرآن الكريم وحركاته التي بُنيت من النسخة الالكترونية من مصحف المدينة النبوية الصادر من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والمدقق والموثق منه، وهو موجود

على هذا الرابط http://fonts.qurancomplex.gov.sa/?page_id=42.

5. مستويات الإحصاء في الموقع:

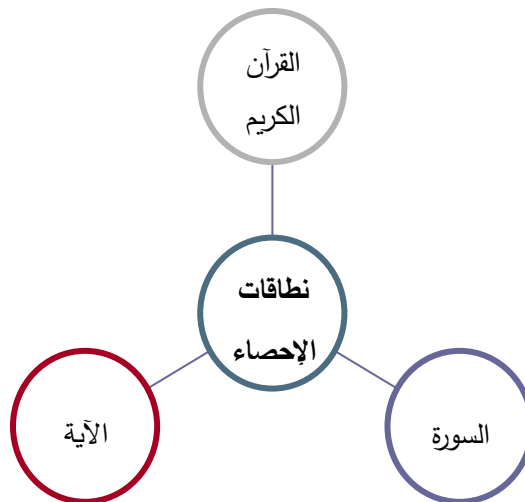
تُقدّم الإحصاءات في الموقع على مستويات مختلفة، كما يبينها شكل (4)، مع ملاحظة أن بعض الإحصاءات قد تكون على مستوى واحد، وإحصاءات أخرى قد تكون على أكثر من مستوى، مما سيؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المستويات المختلفة في القرآن الكريم، نحو العلاقة بين المستوى الصوتي والمستوى الدلالي، وهذا على سبيل المثال سيعطي نتائج رائعة، فمثلاً لم تأتلف الزاي مع الضاد في القرآن الكريم إلا في كلمة ﴿صَيَّرَ﴾ [النجم: 22]، مع أن ائتلاف الزاي مع الضاد غير محبذ لغوياً؛ إلا أنها ائتلفت في هذه الكلمة التي تعني جائرة أو عوجاء، فجاء الائتلاف غير المحبذ ليؤكد المعنى غير المحبذ.



شكل 4: مستويات الإحصاءات في الموقع

6. نطاقات الإحصاء في الموقع:

وتُقدّم الإحصاءات في الموقع على نطاقات مختلفة، كما يبينها شكل (5).



شكل (5): نطاقات الإحصاء في الموقع

7. تقارير الموقع:

إن موقع إحصاءات في القرآن الكريم يتعامل مع عناصر متناهية في الصغر والكثرة، ألا وهي الحروف والحركات، لذلك صُمِّمَت تقاريره بشكل تدريجي، حتى يُتَوَقَّع من صحة النتائج، فُبْدِئَ بتقرير الحروف، ثم الحركات، ثم اقتران الحركات بالحروف، ثم ائتلاف الحروف مع الحروف.

وبشكل عام فإن الموقع يقدِّم ثلاثة عشر تقريراً، يمكن الوصول إليها عن طريق الروابط الموجودة على يسار الشاشة، وهي على النحو الآتي:

أ. تقرير لعدد مرات تكرار حرف:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة عن عدد مرات تكرار حرف ونسبته المئوية، وعدد الآيات التي ورد الحرف فيها ونسبتها المئوية، وعدد الكلمات التي ورد الحرف فيها ونسبتها المئوية، وعدد الكلمات التي ورد الحرف في أولها ووسطها وآخرها ونسبتها المئوية، وعدد الكلمات التي ورد الحرف مرة واحدة فيها وكذلك الكلمات التي ورد الحرف أكثر من مرة فيها ونسبتها المئوية، كل ذلك في سورة أو أكثر، ويُتاح للمستخدم اختيار أكثر من حرف في آن واحد، أو مجموعة حروف تم تحديدها مسبقاً، ويعطي التقرير نتائج كل حرف بشكل مستقل، كما يُتاح للمستخدم إمكانية إظهار الكلمات التي ورد الحرف فيها، مع تلوين الكلمات التي تكرر الحرف فيها باللون الأحمر.

وإذا قام المستخدم باختيار أكثر من سورة يعطي التقرير إضافة إلى ما سبق الإحصاءات المذكورة آنفاً لجميع السور التي اُختيرت، وكذلك قائمة بأسماء السور تُرتَّب تنازلياً حسب النسبة المئوية لتكرار الحرف؛ ليعطي التقرير صورة شاملة عن تكرار الحرف في جميع السور التي اُختيرت، وقد أضيفت هذه النتائج لتسهيل على الباحث الذي يدرس أصوات مجموعة سور مرتبطة مع بعضها برابطة ما.

وإذا قام المستخدم باختيار أكثر من حرف يعطي التقرير إضافة إلى ما سبق الترتيب التنازلي لعدد مرات تكرار الحروف التي اُختيرت ونسبتها المئوية، وذلك لكل سورة بشكل مستقل؛ بهدف التسهيل على الباحث الذي يدرس مجموعة أصوات في سورة معيّنة.

وإذا قام المستخدم باختيار أكثر من حرف وأكثر من سورة يعطي التقرير إضافة إلى ما سبق الترتيب التنازلي لعدد مرات تكرار الحروف التي اُختيرت ونسبتها المئوية في جميع السور المختارة؛ بهدف التسهيل على الباحث الذي يدرس مجموعة أصوات في مجموعة سور.

ب. تقرير إجمالي لعدد مرات تكرار حرف:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة على شكل جدول عن عدد مرات تكرار (10) حروف كحد أقصى أو نسبته المئوية في سورة أو أكثر، بغرض تسهيل المقارنة بين النتائج.

ج. تقرير لعدد مرات تكرار حركة:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة عن عدد مرات تكرار حركة ونسبتها المئوية في سورة أو أكثر، بالآلية نفسها المذكورة في تقرير عدد مرات تكرار حرف، مع إتاحة الاختيار من قائمة الحركات الإضافية.

د. تقرير إجمالي لعدد مرات تكرار حركة:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة على شكل جدول عن عدد مرات تكرار (10) حركات كحد أقصى أو نسبتها المئوية في سورة أو أكثر، بغرض تسهيل المقارنة بين النتائج.

هـ. تقرير لعدد مرات تكرار مجموعة حروف:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة عن عدد مرات تكرار مجموعة حروف ونسبتها المئوية في سورة أو أكثر، بالآلية نفسها المذكورة في تقرير عدد مرات تكرار حرف، ويختلف هذا التقرير عن تقرير عدد مرات تكرار حرف أنه يتعامل مع مجموعة الحروف باعتبارها حرفاً واحداً، ويعطي إحصاءات كلية عن المجموعة، وتلّون الكلمات التي تكرر فيها أكثر من حرف من المجموعة باللون الأحمر، في حين أن تقرير عدد مرات تكرار حرف يعطي إحصاءاته لكل حرف بشكل مستقل، والهدف من هذا التقرير مساعدة الباحث الذي يدرس مجموعة أصوات في القرآن الكريم، نحو: أصوات الهمس، أو الصغير، أو غيرهما.

و. تقرير إجمالي لعدد مرات تكرار مجموعة حروف:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة على شكل جدول عن عدد مرات تكرار (5) مجموعات كحد أقصى أو نسبتها المئوية في سورة أو أكثر، بغرض تسهيل المقارنة بين النتائج.

ز. تقرير لعدد مرات تكرار مجموعة حركات:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة عن عدد مرات تكرار مجموعة حركات ونسبتها المئوية في سورة أو أكثر، بالآلية نفسها المذكورة في تقرير عدد مرات تكرار مجموعة حروف.

ح. تقرير إجمالي لعدد مرات تكرار مجموعة حركات:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة على شكل جدول عن عدد مرات تكرار (5) مجموعات حركات كحد أقصى أو نسبتها المئوية في سورة أو أكثر، بغرض تسهيل المقارنة بين النتائج.

ط. تقرير لعدد مرات تكرار حرف مقترن بحركة:

يقدم إحصاءات دقيقة عن عدد مرات تكرار حرف مقترن بحركة ونسبته المئوية في سورة أو أكثر، وكذلك نسبته المئوية مقارنة بالحركات الأخرى، وذلك بالآلية نفسها المذكورة في تقرير عدد مرات تكرار حرف، مع إتاحة اختيار حرف واحد وأكثر من حركة، أو أكثر من حرف وحركة واحدة، أو أكثر من حرف وأكثر من حركة، ويعطي التقرير إحصاءات لكل حرف مقترن بحركة بشكل مستقل مع مراعاة الاحتمالات الواردة.

ي. تقرير إجمالي لعدد مرات تكرار حرف مقترن بحركة:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة على شكل جدول عن عدد مرات تكرار (10) حروف مقترنة بالحركات كحد أقصى أو نسبتها المئوية في السورة، أو نسبتها المئوية في السورة مقارنة بعدد مرات تكرار الحرف مقترناً بالحركات الأخرى، وذلك في سورة أو أكثر.

ك. تقرير لعدد مرات تكرار مجموعة حروف مقترنة بمجموعة حركات:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة عن عدد مرات تكرار مجموعة حروف مقترنة بمجموعة حركات، ونسبتها المئوية في سورة أو أكثر، وكذلك نسبتها المئوية مقارنة بالحركات الأخرى، وذلك بالآلية نفسها المذكورة في تقرير عدد مرات تكرار حرف، مع إتاحة اختيار مجموعة حروف وحركة، أو حرف ومجموعة حركات.

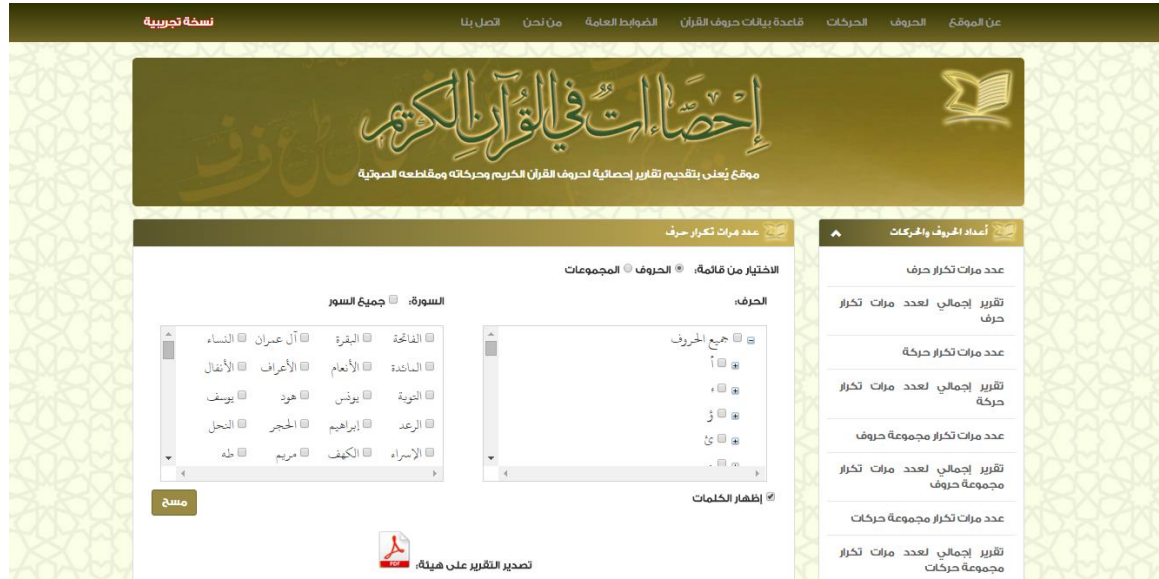
ل. تقرير لائتلاف الحروف:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة عن عدد مرات ائتلاف حرف مع حرف آخر ونسبته المئوية في سورة أو أكثر، وذلك بالآلية نفسها المذكورة في تقرير عدد مرات تكرار حرف، مع إتاحة تحديد موقع الحرفين، إن كان المستخدم يرغب أن يكونا في كلمة واحدة، أو في كلمتين، أو في كليهما، كما يُتاح له خيار عدم الاعتداد بالحروف المزيّدة وهمزة الوصل؛ وذلك لتسهيل دراسة الائتلافات الصوتية، وكذلك يُتاح للمستخدم دراسة ائتلاف ثلاثة أحرف.

م. تقرير لائتلاف الحروف مقترنة بالحركات:

يقدم التقرير إحصاءات دقيقة عن عدد مرات ائتلاف حرف مقترن بحركة مع حرف آخر مقترن بحركة ونسبته المئوية في سورة أو أكثر، وذلك بالآلية نفسها المذكورة في تقرير ائتلاف الحروف.

ويبين شكل (6) نموذجاً من شاشة تقرير عدد مرات تكرار حرف، كما يبين شكل (7) نموذجاً من تقرير إجمالي لعدد مرات تكرار حرف (أول عشرة حروف هجائية في أول تسع سور من القرآن الكريم)، وكذلك يبين شكل (8) نموذجاً مبسطاً من تقرير عدد مرات تكرار حرف مقترن بحركة (الميم المفتوحة في سورة الضحى).



شكل 6: نموذج لشاشة تقرير عدد مرات تكرار حرف

السورة	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	المجموع
الفاتحة	3	5	3	0	0	5	0	5	1	12	34
البقرة	1031	990	1056	134	216	328	193	514	335	966	5763
آل عمران	579	635	605	53	100	173	104	282	233	554	3318
النساء	677	490	597	80	138	197	129	336	184	538	3366
المائدة	521	430	435	59	93	171	85	250	191	421	2656
الأَنْعَام	535	519	434	58	125	160	75	214	227	562	2909
الأعراف	608	580	507	64	167	164	130	262	252	583	3317
الأنفال	218	184	175	18	38	52	34	100	100	201	1120
التوبة	433	370	342	33	104	138	86	237	157	446	2346
المجموع	4605	4203	4154	499	981	1388	836	2200	1680	4283	24829

1/1

جميع الحقوق محفوظة لموقع إحصاءات في القرآن الكريم <http://StQuran.net>

شكل 7 : نموذج من تقرير إجمالي عدد مرات تكرار حرف (أول 10 حروف هجائية في أول 9 سور من القرآن الكريم)

عدد مرات تكرار حرف مقترن بحركة



الحرف: (م)

سورة الضحى

الآية	العدد	الكلمات
٦	١	يَتِيمًا
٩	٢	فَأَمَّا الْيَتِيمَ
١٠	١	وَأَمَّا
١١	١	يَنْعَمَ

النسبة	العدد الكلي	العدد	
% ٣,٢٣	١٥٥	٥	الحرف في السورة
% ٣٨,٤٦	١٣	٥	الحرف في السورة (مقارنة بعدد مرات تكراره مع عدم الاعتداد بالحركة)
% ٣٦,٣٦	١١	٤	الآيات التي ورد الحرف فيها
% ١٢,٥٠	٤٠	٥	الكلمات التي ورد الحرف فيها
% ٠,٠٠	٥	٠	الكلمات التي ورد الحرف في أولها
% ٤٠,٠٠	٥	٢	الكلمات التي ورد الحرف في وسطها
% ٦٠,٠٠	٥	٣	الكلمات التي ورد الحرف في آخرها
% ١٠٠,٠٠	٥	٥	الكلمات التي ورد الحرف مرة واحدة فيها
% ٠,٠٠	٥	٠	الكلمات التي ورد الحرف أكثر من مرة فيها

ملاحظة: الكلمات الملونة بالأحمر تشير إلى أن هذه الكلمة تكرر فيها الحرف أكثر من مرة.

١/٨

<http://StQuran.net>

إحصاءات في القرآن الكريم

جميع الحقوق محفوظة لموقع

شكل 8: نموذج من تقرير عدد مرات تكرار حرف مقترن بحركة (الميم المفتوحة في سورة الضحى)

8. الآفاق اللغوية المستقبلية:

سبقت الإشارة إلى أن إنشاء قاعدة بيانات لحروف القرآن الكريم وحركاته يفتح آفاقاً واسعة للبحث العلمي، ولا يمكن الاستفادة من هذه القاعدة إلا عن طريق الموقع.

والموقع يقدم نتائج وإحصاءات تخدم دراسات صوتية، ودلالية، ونحوية، وغيرها، حيث وُجد الكثير من البحوث العلمية التي يمكنها الاعتماد على الإحصاءات الصادرة من الموقع، ومن الممكن أن تُقدّم لنيل درجة علمية، منها على سبيل المثال:

- دراسة لشيوع الأصوات في القرآن الكريم، ، تحدد أكثر الحروف والحركات والصفات استعمالاً في القرآن الكريم، وكذلك أكثر الحركات المقترنة بكل حرف، وقد تم إعدادها.
 - دراسة لانتلاف الثنائيات الصوتية في القرآن الكريم، تختبر صحة قواعد الانتلاف التي سبق أن وضعها علماء اللغة، وتستنجد قواعد جديدة لانتلاف الحروف، قد تكون خاصة بالقرآن الكريم، وقد تمتد إلى اللغة عامة، وكذلك تحدد الحروف والحركات والصفات التي يكثر أو يقل انتلافها ببعضها، وقد تم إعدادها.
 - دراسة الانتلاف الصوتي لثلاثة أصوات على مستوى الكلمة أو التركيب اللغوي في القرآن الكريم.
 - دراسة الحرف المشدّد في القرآن الكريم.
 - دراسة لدلالة الأصوات في القرآن الكريم.
 - دراسة العلاقة بين الأصوات التي قلّ انتلافها ودلالة الكلمات أو الآيات التي وردت فيها.
 - دراسة العلاقة بين شيوع الأصوات أو انتلافها والمعاني الواردة في سورة أو مجموعة سور مرتبطة ببعضها (بحوث متعددة).
 - دراسة للظواهر النحوية في القرآن الكريم.
 - حصر جميع الأمثلة المتعلقة بعلم التجويد.
- وكل دراسة من الدراسات المذكورة تشمل دراسات أخرى متفرعة منها، وعلى سبيل المثال يقدّم جدول (1) إحصاءات دقيقة عن اقتران الحركات القصيرة والسكون بالحروف المنطوقة في القرآن الكريم، تم استنتاجها من الموقع، وهذه الإحصاءات لم يُسبق إليها من قبل.

جدول 1: إحصاءات عن اقتران الحركات القصيرة والسكون بالحروف المنطوقة في القرآن الكريم

الحركة الحرف	الفتحة	الضمة	الكسرة	السكون
الهمزة	8593	1244	6277	1155
الباء	3282	1095	4322	2421
التاء	5859	2658	2568	1499
الثاء	404	445	74	264
الجيم	1174	288	475	776
الحاء	1608	273	454	1015
الخاء	1044	176	377	595
الدال	1622	853	934	1597
الذال	633	166	570	823
الراء	4597	1522	1847	2896
الزاي	554	198	281	375
السين	2204	509	897	1982

الحرف	الحركة	الفتحة	الضمة	الكسرة	السكون
الشين	970	135	222	678	
الصاد	549	172	286	749	
الضاد	485	183	560	314	
الطاء	432	71	195	283	
الظاء	197	194	64	244	
العين	4935	516	808	2021	
الغين	528	92	38	353	
الفاء	4398	498	1416	821	
القاف	2472	1089	666	847	
الكاف	3770	3709	702	859	
اللام	10668	1280	4322	14351	
الميم	5592	3483	5027	10578	
النون	12484	1032	1686	19196	
الهاء	1531	5516	3063	609	
الواو	11111	131	140	2702	
الياء	5085	1816	442	4371	
المجموع	96781	29344	38713	74374	

9. الختام:

آمل أن يكون موقع إحصاءات في القرآن الكريم قد قَدَّم إضافة حقيقية للباحثين في القرآن الكريم خصوصًا واللغة العربية عمومًا.

كما أتوجَّه بالشكر الجزيل إلى سعادة المهندس محمد أفندي، فقد كان لأفكاره القيِّمة ولَمَسَّاته الفنية في برمجة نماذج الموقع وتقاريره دور كبير في خروج الموقع بشكل يليق بأهل القرآن الكريم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

10.المراجع:

[1] موقع قرآن داتاباس (Quran Database) : <http://qurandatabase.org>.

[2] موقع إسلام وير : <https://www.islamware.com>.

[3] موقع مركز تحميل البرامج : <http://soft.sptechs.com>.

- [4] موقع انتلارن (Intellaren): <http://www.intellaren.com>.
- [5] موقع آية: <http://a-yah.com>.
- [6] موقع كود بلكس (CodePlex): <http://qurancode.codeplex.com>.
- [7] موقع شبكة الخدمات الإسلامية: <http://www.islamic-services.net>.
- [8] موقع الأرقام: <http://www.alargam.com>.
- [9] موقع ملتقى أهل الحديث: <http://www.ahlalheeth.com>.
- [10] موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - مصحف المدينة النبوية (خدمات حاسوبية للقرآن الكريم وعلومه): <http://mushaf-services.qurancomplex.gov.sa>.
- [11] موقع علم القرآن الكريم: <http://www.ketaballah.net>.
- [12] موقع الفانوس: <http://www.alfanous.org>.
- [13] موقع الأوفى: <http://www.alawfa.com>.
- [14] موقع صفحة القرآن الكريم: <http://www.holyquran.net>.
- [15] موقع الباحث القرآني: <http://www.quranicresearcher.com>.
- [16] أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. دار الفكر، دمشق، 1983. صفحة: 9.
- [17] علي محمد الضباع. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين. المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، 1999م. صفحة: 14.
- [18] محمد زكي خضر. التعامل مع القرآن الكريم في عصر المعلوماتية. مؤتمر كلية الآداب الخامس. جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن، 2004.
- [19] موقع مركز نور: <http://www.nooritc.org>.
- [20] موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (ندوات المجمع): <http://nadawat.qurancomplex.gov.sa/explorer.php?id=15>.

السيرة الذاتية:

	د. محمد عبد الرحمن محمد الخطيب: • حاصل على درجة دكتوراه في علم اللغة (اللغويات الحاسوبية) مع مرتبة الشرف الأولى، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة. • حاصل على إجازة في القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدره، وروايات أخرى متفرقة. • أعمل رئيساً للقسم التعليمي في الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، وأميناً للمجلس الجامعي للشؤون التعليمية، ومديراً لموقع إحصاءات في القرآن الكريم، وأستاذ متعاوناً مع إحدى الجامعات السعودية. • حاصل على عضوية الحفاظ المجازين بالقراءات العشر الصغرى، وعضوية الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، وعضوية الجمعية المصرية لهندسة اللغة.
---	--

11. ملخص البحث باللغة الانجليزية

Website of – Statistics in the Holy Quran – and its Future Prospects

Dr. Mohammed AbdulRahman Al-Khateeb

Director of – Statistics in the Holy Quran – Website

makh2000@hotmail.com

Abstract: Statistics in the Holy Quran Website (WWW.StQuran.NET) is an interactive website which designed to provide accurate and reliable statistics of the Holy Quran letters, Harakat, and their paired cases. It features the first accurate database of the Holy Quran letters and Harakat, where every letter is paired with its Harakah in a separate record to discern between (what is spoken or silent) and (what is written or unwritten). To the best of my knowledge, this is the first database of its type, and the presence of such database will open new areas of research in the linguistic and Quranic studies, since it deals with the smallest unit –letter and Harakah – in the Holy Quran. This paper will give an introduction to the website, and how its database can be utilized in future researches.

Keywords: Quranic statistics, Quran letters, Quran Harakat, Quranic sites, Databases of the Holy Quran, computational Linguistics.